

المرشد الأعلى يقر بأن الصعوبات الاقتصادية باتت مشكلة أميركا وإسرائيل تجتمعان على إيران



• بنيامين نتنياهو مصافحاً مايك بومبيو

وقال في رسالة متلفزة بثت أمس الخميس بمناسبة بدء العام الإيراني الجديد، إن «المشاكل المعيشية للمواطنين تزايدت، وخاصة في الأشهر الأخيرة». وأوضح أن «الألوية العاجلة والقضية الجادة للبلاد هي قضية الاقتصاد». مشيراً إلى تراجع قيمة العملة الوطنية والقدرة الشرائية للمواطنين وتراجع الإنتاج بدوره، تحدث الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أيضاً عن العقوبات الأميركية في رسالته بمناسبة العام الجديد، قائلاً إن «هذه المشاكل بدأت مع من تكت العهود»، في إشارة إلى المسؤولين الأميركيين ودعا روحاني الإيرانيين إلى الوحدة الوطنية، قائلاً «كلما

حان كي يعترف المجتمع الدولي بوجود إسرائيل في الجولان، وحقيقة أن الجولان سيبقى جزءاً من دولة إسرائيل». وكرر لبومبيو أن «حزب الله» كان يحاول تشكيل شبكة عسكرية سرية في الجولان السوري بالقرب من الأراضي التي تحتلها إسرائيل. وأضاف: «أريد أن أشكر والرئيس ترامب على كل ما تفعله لدعم هذه الشراكة. إن تحالفنا لم يكن يوماً أقوى مما هو في السنوات الأخيرة ولا يزال في إمكاننا تعزيزه».

من جهة أخرى أعلن المرشد الأعلى الإيراني، آية الله على خامنئي، أن الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها الإيرانيون تمثل المشكلة الأساسية الأكثر إلحاحاً في البلاد.

عبر رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو ووزير خارجية أميركا مايك بومبيو، أمس الأول في القدس، عن وحدة واشنطن وتل أبيب في مواجهة ما وصفاه بـ«التحركات العدوانية» لإيران في الشرق الأوسط.

وقال نتنياهو في بيان مشترك إن الضغوط التي تمارسها الإدارة الأميركية على إيران توتي ثمارها، مضيفاً: «يجب أن يكون هناك المزيد منها، كما ينبغي أن نوسعها. الولايات المتحدة وإسرائيل تتعاونان في إطار من التنسيق الوثيق لدحر العدوان الإيراني في المنطقة والعالم».

وأكد نتنياهو، الذي استقبل بومبيو في خضم الحملة الانتخابية الإسرائيلية، والذي سيلتقي أيضاً الرئيس دونالد ترامب الأسبوع المقبل، أكد مجدداً أن بلاده ستواصل التحرك ضد إيران، وخصوصاً في سورية، حيث «لا قيود على حرية تحركاتنا». أما الوزير بومبيو، الذي ينظر إلى زيارته على نطاق واسع باعتبارها دليلاً على دعم الإدارة الأميركية لنتنياهو، فحدث عن «التزام لا مثيل له» من الولايات المتحدة لضمان أمن حليفها في مواجهة تهديد إيران التي كما قال إنها «تسعى إلى تدمير إسرائيل على ضرورة وقف «أعمال التدمير وإبادتها بشكل مطلق». وشدد على ضرورة وقف «أعمال التدمير الإقليمي» التي ترتكبها إيران. لكنه لزم الصمت أمام الصحافة حيال اعتراف محتمل من إدارة ترامب بسيادة إسرائيل على الجزء الذي تحتله من هضبة الجولان. وكان نتنياهو أعلن أن «الوقت قد

واشنطن تدرس وقف تسليم مقاتلات «إف-35» إلى تركيا



• مقاتلة إف 35

ولم تتخذ واشنطن قراراً في هذا الصدد حتى الآن، لكن مسؤولين أميركيين أكدوا أن واشنطن تدرس وقف الخطوات الحالية حالياً لإعداد تركيا للحصول على طائرات «إف-35»، التي تصنعها شركة «لوكنيد مارتن».

وفقاً لمسؤول أميركي، لم يكشف عن اسمه، فإن أحد الإجراءات التي تدرسها واشنطن يتعلق بقاعدة خدمة طائرات «إف-35» في إسكيشير التركية. وتعترزم تركيا شراء 100 مقاتلة على الأقل من طراز Lightening II 35-F. وتم التعاقد بين البلدين على هذه الصفقة في عام 2002. وأعلن الكونغرس الأميركي من قبل أنه يعترزم تعليق تزويد تركيا بهذه المقاتلات الأميركية التي تعتبر الأكثر حداثة، بسبب خطط أنقرة للحصول على منظومات صواريخ «إس-400» الروسية. ونسب عقد تزويد تركيا بنظام الصواريخ الدفاعية الروسية «إس-400» الموقع في عام 2017 في احتكاك دبلوماسي بين أنقرة وواشنطن، التي تطالب من حلفائها الأتراك التخلي عن المنظومة الدفاعية الروسية «إس-400» لصالح منظومة الدفاع الجوي الأميركية «باتريوت».

لكن السلطات التركية اتخذت موقفاً حازماً بشأن هذه المسألة ولا تخطط للتخلي عن شراء منظومات «إس-400» حتى عند شراء منظومات «باتريوت» الأميركية.

نقلت وكالة رويترز عن مساعدة وزير الدفاع الأميركي بالوكالة، كاتي ويلبارغر، أن واشنطن تدرس إمكانية تعليق الأنشطة التحضيرية لتسليم مقاتلات «إف-35» إلى تركيا.

وقالت ويلبارغر للوكالة «يتم اتخاذ القرارات باستمرار بشأن الأشياء التي يتم تسليمها على أمل أنها «تركية» ستتسلم الطائرة في النهاية». ووفقاً لها، «يمكن تعليق الكثير من الأشياء لإرسال إشارة لهم عن امتعاضنا». لكنها لم تقل ما الخطوات التي يمكن أن يتخذها الجانب الأميركي؟

واعتبرت «رويتزر»، أمس الخميس 21 مارس، أن هذا التحرك يعد مؤشراً قوياً من جانب واشنطن، يقول إن أنقرة لا يمكن أن تمتلك الطائرة الأميركية المتطورة، ونظام الدفاع الصاروخي الروسي «إس-400» في نفس الوقت. وقشلت أميركا، حتى الآن، في إقناع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن شراء تركيا، العضو في حلف «الناتو»، منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس-400»، يفوض أمن طائرات «إف-35»، بسبب «رويتزر».

وأشارت «رويتزر»، إلى قول كاتي ويلبارغر، القائمة بأعمال مساعد وزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي، إن «منظومة صواريخ «إس-400»، تصل بنظام كميونتر، ومقاتلات «إف-35» بنظام آخر، ولا يمكن الربط بين نظامك ونظام الخصم على نظام كميونتر واحد».

مراهق أسترالي يهدد بمذبحة جديدة



• ذوو الضحايا يشعون جثامينهم

قالت شرطة أستراليا إن مراهقا هدد مصليين في مسجد، وذلك بعد أيام من هجوم مدينة كرايستشيرش الإرهابي. وأشارت الشرطة أمس، إلى أن مراهقا يبلغ من العمر 14 عاماً اتهم بإصدار تهديدات بقتل مصليين في مسجد بمدينة جيلونج جنوب غربي ميلبورن.

وكتب المراهق على حسابه على مواقع التواصل الاجتماعي: «نعم سأفعل نفس الأمر، وأزور المسجد وأقتل أكبر عدد ممكن من الغزاة، وسأطلق النار على نفسي أمام الشرطة».

واتهم المراهق بعد أن تردد أنه وجه التهديدات إلى مسجد محلي في مرتفعات مانوفولد عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يوم الأحد الماضي، بحسب صحيفة «the Australian».

ووجهت الشرطة خمسة اتهامات للمراهق، بما في ذلك توجيه تهديدات بالقتل واستخدام شبكة اتصالات بنية ارتكاب جريمة خطيرة واستخدام خدمة النقل من أجل تهديد.

من ناحيته شهد مجلس الأمن القومي التركي، على ضرورة الكشف عن الأشخاص والمنظمات والبيئة التي تغذي العقلية العنصرية المعادية للإسلام

وصف رئيس فنزويلا الشرعي، نيكولاس مادورو، رئيس أميركا، دونالد ترامب، بالمتآفق، واتهمه بسرقة 5 مليارات دولار من فنزويلا كانت مخصصة لإنتاج وصناعة الأدوية.

وقال مادورو خلال إحدى الفعاليات المتعلقة بإعادة تشغيل برنامج صناعة الأدوية في البلاد إن: «حكومة دونالد ترامب سرقت مبلغاً قدره 5 مليارات دولار من فنزويلا كانت مخصصة لشراء مواد أساسية لإنتاج الأدوية»، والتي وفقا له «كان من المقرر إيصالها إلى شبكة المستشفيات الخاصة والصيدليات وشبكة الإسعاف في البلاد». وأشار مادورو إلى أن هذا الفعل واحد من أكثر الارتكابات الجرمية جنائية — حرمان الناس من الأدوية.

وأضاف الرئيس الفنزويلي قائلاً: «دونالد ترامب، أنت مسؤول عن واحدة من أكثر الارتكابات الجنائية ضد أحد شعوب العالم، وقولك إنك مستعد لتقديم المساعدات الإنسانية، نفاق». وختتم مادورو متوجهاً لترامب: «ارتكبت كل هذا لتكون قادراً على القول إنك مستعد لتقديم مساعدات



• نيكولاس مادورو أثناء الاجتماع

وقال خلال إحدى الفعاليات المتعلقة بإعادة تشغيل برنامج لتطوير صناعة الأدوية في البلاد، بث على حسابه على تويتر: إن «السلطات الروسية أعلنت أنها ستسلم عدة أطنان من الأدوية ومواد البندقة المختلفة إلى فنزويلا مطلع الأسبوع المقبل». وأكد على أن «ذلك سيحدث بشكل منتظم، أسبوعاً بعد أسبوع».

إنسانية. أنتم متآفقون وساخرون وفريسيون. هذه لم تكن مساعدات إنسانية». وتشهد فنزويلا أزمة اقتصادية وسياسية خانقة تفاقمت إثر الانقسام في المجتمع بين مؤيدي الرئيس الشرعي نيكولاس مادورو، ومؤيدي نائبه ورئيس البرلمان المعارض، خوان غوايدو، الذي نصب نفسه يوم

نيوزيلندا: ارتداء الحجاب اليوم تضامناً مع ضحايا الهجوم الإرهابي

تشيرتش، حسبما ذكرت إذاعة أخبار نيوزيلندا. وفي وقت سابق تم الإبلاغ عن هوية 21 من قتلى ذلك الهجوم الإرهابي غير المسبوق في هذا البلد. وتم تسليم جثثهم لذويهم. وقال بوش: «اكتملت عملية تحديد هوية الضحايا الخمسين وتم إبلاغ جميع أقاربهم المباشرين». يذكر أن رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أردن قالت إنه سيجري حظر البندقة نصف الآلية والهجومية مثل التي يستخدمها الجيش، وذلك بموجب قوانين أكثر صرامة بشأن حياة الأسلحة. وأضافت أردن أمس الخميس أنها تتوقع صدور القانون الجديد بحلول 11 أبريل المقبل، وإقرار آلية لاستعادة الأسلحة المحظورة. وتابعت: «الآن وبعد ستة أيام من الهجوم «على المسجدين» نعلن حظراً في نيوزيلندا على جميع البنادق نصف الآلية والهجومية مثل تلك التي يستخدمها الجيش». ويأتي ذلك في أعقاب مقتل 50 شخصاً وإصابة 50 آخرين بأسوأ حادث قتل جماعي بالرصاص في تاريخ البلاد استهدف مسجدين للمسلمين في مدينة كرايست تشيرتش.



• تضامن نسائي

في ديزن أفتيو فسيفتخ أبوابه أمام المصلين اليوم الجمعة». وفي سياق متصل أعلن رئيس شرطة نيوزيلندا، مايك بوش، أنه تم التعرف على جميع الضحايا الـ 50 الذين سقطوا بالهجوم الإرهابي على مسجدين في مدينة كرايست

وأضاف: «كما هو متوقع، ستتم إعادة فتح المسجد الواقع في ليوود أفتيو أمام المصلين الليلة، قبل وقت صلاة الجمعة. لقد اكتملت الشرطة معانيها وتحقيقتها، لكنها ستحتفظ بوجودها هناك في الأيام المقبلة. أما المسجد الثاني الواقع

الذين شهدوا عملية إطلاق نار عشوائي على المصلين يوم الجمعة الماضي. وقالت الشرطة في بيانها: «سيفتح مسجداً مدينة كرايست تشيرتش مجدداً أبوابها مرة أخرى أمام المصلين».



• قبة مسجد النور

بيرنتون هاريسون تارانت، ومثل أمام المحكمة يوم السبت، ووجهت إليه اتهامات بالقتل العمد. من ناحية أخرى أعلنت الشرطة النيوزيلندية على موقع تويتر، أنها ستعيد اليوم الجمعة فتح مسجدي مدينة كرايست تشيرتش،

والجمعة الماضي، استهدف هجوم دموي مسجدين بكرايست تشيرتش النيوزيلندية، قتل فيه 50 شخصاً. أثناء تأديتهم الصلاة، وأصيب 50 آخرون. فيما تمكنت السلطات من توقيف المنفذ، وهو أسترالي يدي

دعا نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي نساء نيوزيلندا لارتداء الحجاب، اليوم الجمعة، تضامناً مع مسلمي البلاد، بمناسبة مرور أسبوع على مجزرة المسجدين. ولغقت آنا توماس، إحدى منظمات فعالية «الحجاب من أجل التضامن» عبر موقع «فيسبوك»، إلى أن «دعوتها لقيت دعماً من قبل مئات الأشخاص».

ونقل موقع «نيوز هاب» المحلي عن توماس قولها: «خطر ببالي فكرة ونساء تبعاً لماندا لا نرتدي الحجاب جميعاً الجمعة، لنسير بجانب شقيقاتنا المسلمات إبداء للاحترام».

وانطلقت دعوة مماثلة في صفحة تسمى «الحجاب من أجل الانسجام»، دعا غيرها نشطاء، نساء نيوزيلندا إلى ارتداء الحجاب في العمل والمدارس أو النوادي، في «بادرة رمزية للتضامن».

كما انطلقت دعوة ثالثة على صفحة تسمى «الحجاب يوم الجمعة»، من أجل الغرض نفسه. وفي وقت سابق، أعلنت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا أردن، رفع الأذان والوقوف دقيقتي صمت، في ذكرى مرور أسبوع على المجزرة المروعة ببلادها.